Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فعندما نتدحرجين خـلال الأراضى الممتدة المظلمة
وتتخبط جباهك الميتة بأحجار القاع المجهولة .
يكون الآباء المسنون الذين لم يملكوا غير حلم واحد
قد مانوا على شاطىء القبور وهم دائما فى انتظار .
أولئك الذين لم يعودوا .

***

كان يأتى ذكركم أحيانا خـلال السهرات
وكانت الجماعات الفرحة المتكاثرة حول المراسى التى علاها الصـدأ
تفحم أسماءكم أيضا فى بعض الأحيان مغطاة بالظل
بين الضحكات وقصص المغامرات ومقطوعات الغناء المعادة
وبين القبل التى اقتطعوها من ذكر وجوهكم المليحة
بينما تكونون أنتم نائمين وسط الطحالب الخضراء .

***

ويتساءل الناس : أين هم ؟ أليسوا ملوكا فى بعض الجزائر ؟ أهجرونا الى الشـواطىء الخصـبة ؟
فيضيع الجسم فى المـاء والاسم فى الذاكرة
ويلقى الزمن ، الذى يجيل الظل الى حلكة دامسة ،
على ظـلام المحيط ظلام النسيان .

***

وسريعا ما تختفى أشباحكم من عيون الجميع
ولم لا ؟ أليس لأحدهم قاربه للآخر محراثه ؟
اللهم ألا أراملكم بجباههن الناصعة وقد أجهدهن الانتظار
فانهن يتكلمن عنكم مرة أخرى فى الليالى العاصفة